

ولهذا تكون ناقصة، ولعل ذلك هو علة انقباضي، ولعله عدم
الاطمئنان بأن الأمر انتهى بالفعل!! . . وربما كان السبب هو دعاء
أمي كلما رأت أحد الجنود بأن تكون الحرب الأخيرة هي آخر
الحروب، تلك الحرب التي ملأت حياتي وأخي وجيلنا كله منذ
ولدنا، بحيث صارت تشكل ذكريات لا تنسى، هي من أخص شئوننا
العائلية، فهل تكون حقاً آخر الحروب.